

حلقات نور على الدرب (311) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الكويت - [00:00:46](#)

باعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف كميم الف اخونا يقول فضيلة الشيخ هل يجوز للرجل ان يتزوج دون علم والديه او دون رضا الوالدين مع العلم اني محافظ على رضاهما - [00:01:09](#)

واني والله الحمد ملتزم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في معظم الامور. واتمنى ان تكون كلها. وايضا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:01:28](#)

ثم قال في الحديث فافطر بذات الدين تربت يداك. واني ارى ان في ذلك صلاحا لي ولها وجه جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين - [00:01:49](#)

سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته والمهتدين بهديه الى يوم الدين وبعد الله جل وعلا اوصى بالوالدين كثيرا بل قرن حقهما بحقه سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:02:09](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندي في الكبر وغير ذلك ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وبين جل وعلا لهذا مال الوالدين من حق وما - [00:02:32](#)

قال الولد نحوهما من واجبات وطاعتهما من طاعة الله ما لم يأمر بمعصية. الله اكبر بل ان الله جل وعلا امر بحسن صحبتها ولو كانا كافرين. هم. ولو جاهد الولد ليشرك بالله - [00:02:54](#)

ترى نعمه الله جل وعلا بمقاطعتهم. بل قال وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب الي بل ابغ من امر الزواج اذا امر الوالد بطلاق الزوجة بامر يراه ولم يكن ظالما مسيئا - [00:03:17](#)

فان على الولد ان يراعي امر والده. طيب يقول ابن عمر رضي الله عنهما كان في زوجة يحبها وكان عمر لا يحبه كلمة نخوة فامرني بصلاتها فلم افعل. مم. فاخبر بذلك رسول الله. صلى الله عليه وسلم فامرني ان اطلقها - [00:03:41](#)

وجاء رجل يسأل احد الصحابة اظنه عبدالرحمن بن عوف. نعم قال ان امي تأمرني بطلاق زوجتي واني احبها فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة. الله اكبر - [00:04:02](#)

ثم قال الصحابي عبدالرحمن فيما اظن ف احتفظ بذلك الباب او اضعه فانت ايها السائل الا تتوقع ان عند والدك من الحركة والتجربة ومعرفة الناس وتقدير الامور في احوال الزواج - [00:04:20](#)

وفرض العلاقات بشرية والمصاهرة ما ليس عندك الا يكون لهذا السن والمدة الطويلة من التجارب ومعاشرة الناس يلاه زيدي منزلة

ومزية ثم انا التوقع اذا تزوجت من دون علم ان يخرج عليك - 00:04:47

مم وقد يزل لسانه بدعوة وتصادف تلك الدعوة وقت اجابة فيستجاب له نصيحتي الا تفعل. طيب وان تعرض على والدك رغبتك وما تقصده من الزواج فان اقتنع فيها وان لم يقتنع فاحتسب الاجر عند الله. طيب. فان من ترك شيئا لله - 00:05:13

تقربا اليه وطاعة عوضه الله خيرا كثيرا. يا الله فاحرص على طاعة والديك وعود نفسك على ذلك ما لم يأمر بمعصية والظن انهما لا يأمران بمعصية ان شاء الله والله المستعان - 00:05:43

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فيما اذا تناولنا موضوع الوالد لو تكرمتم شيخ صالح هل الوالد يصرح بولده بما يراه ام يأمره امرا اه دون مناقشة لا شك ان الوالد ينبغي - 00:05:58

ان يسلك الطرق ان يعينك على البر. طيب ان يناصح ولده وان يشعره برأس حنوه عليه. طيب لحرصه على مصالحه والنظر له اكثر من النظر لنفسه وان يهتم له ويشعر ابنه بذلك - 00:06:16

والا يبادر الى تخطئة ابنه تخطئة مكشوفة. طيب بل يشعره بانه غير مرتاح لذلك العمل مثلا او ان غير ذلك العمل احب اليه منه فاذا صمم الولد على امر ما - 00:06:38

ولا يبالي بالنصح والارشاد ولن يقبل على رغبة ولده يتدرج الاب الى درجة اخرى من التلميح بعدم الراحة والرضا. طيب. عن هذا المنهج. طيب. طيب. فاذا لم يستجب الولد اشعره ابوه بانه لم يوافق - 00:06:56

ان كان له من الامر شيء. طيب. ينبغي ان تكون الامور تعالج بالرفق اولا باول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل الرفق في شيء لا زانه فاذا لم ينفع الرفق - 00:07:16

ولم يبقى الا ركوب الصعب من الامور صار الانسان الى ما قال القائل اذا لم يكن الا الاسنة نعم بارك الله فيكم واحسن اليكم وجزاكم خير الجزاء بعد هذا ننقل الى الجزائر - 00:07:31

لنقرأ رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول اختكم في الله ظريفة ابو الارباح اختنا تسأل هل يحق للمرأة ان تؤخر وتؤجل صيام دينها الى شهر شعبان وهل اثناء هذه المدة - 00:07:47

يمكن ان تصوم التطوع مثل وقوف عرفة وعاشوراء وهل عملها هذا مقبول؟ وجهوها جزاكم الله خيرا اولا نحمد الله جل وعلا ونشكره على ما من به على هذه الدولة السعودية - 00:08:07

من العناية بهذا المرفق الاذاعة الاسئلة تطوف مرة من الكويت وما وراءه في الشرق الاوسط واخرى تطير الى الغرب من الكويت الى الجزائر فله الحمد والمنة ونسأل الله ان يجعل ذلك من اسباب عز هذه الدولة. يا الله. وقيامها بامر الدين. ونصرة الحق واهله. يا الله - 00:08:22

هذه السائلة تلمح الى حديث عائشة. مم. وان لم تصرح به. طيب طيب في قولها رضي الله عنها وارضاهما ما كنت اقضي صيامي الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني. اللهم صلي عليه - 00:08:47

كما حرمتي الحمد لله لان الامر يبدو من سأل عائشة واطلاع النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان الامر موسع في القضاء ومع هذا فانه قتل في الصحيح الحديث القدسي - 00:09:02

الذي يقول المولى جل وعلا في كيف وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فاحب الى الله جل وعلا ان تقضي المرأة ما وجب عليه من الصوم قبل الانتقال الى النوافذ - 00:09:19

وهي لم تحاسب على نوافل لم تفعلها. الحمد لله ولكنها قد تحاسب على واجبات لم تفعلها فنصيحتي للسائلة ولسائر المستمعات بل والمستمعين. طيب ان يبادر من كان عليه قضاء ليقويه قبل ان يتطوع بنوافل العبادات - 00:09:38

لا شك ان صومه يوم عرفة قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح احتسب على الله ان يكفر بصيام يوم عرفة السنة الماضية والسنة المقبلة - 00:10:00

لكن يحصل ان يكون الذي يريد ان يتقرب الى الله بالنوافل ان يكون قد قضى ما كان عليه من الفرائض. طيب ثم ان الستة من شوال

وان لم تذكره السائلة. نعم نعم - 00:10:12

جاء في الحديث ان موضعها بعد القضاء وانتهاء صيام رمضان من صام رمضان ولن يقول النبي من صام رمضان الشعر المعروف فقط. مم. وانما يشعر ذلك بصيام رمضان وصيام العدة الاخر - 00:10:26

من ايامه ليتبعه بست من شوال فيحصل بمن كان عليه صوم واجب ان يبادر بادائه اذا توفرت اسباب المبادرة وانتفت اسباب العوائق هو المنع والله في عون العبد ما رغب في طاعة الله - 00:10:43

وحرص على قضاء ما عليه من واجبات دين الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اختنا تناقش موضوع الرؤية تقول اختنا عند قدوم شهر رمضان يتضح رؤية الهلال في دول الخليج العربي - 00:11:04

فهل لنا ان نشرع في الصيام مع هذه الدول المتقرر في التجربة والعادة وعلم الفلاحة طيب ان الهلال اذا رُوي في جهة شرقية فان انسان رؤيته في جهة غربية يكونوا اخرى واولى - 00:11:24

بان الهلال اذا رُوي في الشرق كلما سار جهة الغرب كلما اتسعت المسافة بينه وبين الشمس. مم. فصارت الرؤية اقرب الى الحصون و الحال الى رؤية مثلا في المملكة. نعم - 00:11:45

وثبت والشأن ان المملكة لا تعتمد بالحساب. طيب. وانما تعتمد الرؤية الصحيحة طيب وكثيرا من من السنوات او ربما في السنة الواحدة يرى الهلال في امثلة متعددة من المملكة. ما شاء الله - 00:12:04

ما شاء الله اذا رُوي فلكل من كان بين مملكة وجهة الغرب ان يصوم برؤية المملكة. ما شاء الله الا انه يحسن تجنب ما يثير الخلاف. طيب كما ساء مع المملكة - 00:12:23

العربية السعودية من البلاد الواقعة في جهة الغرب لمصر والسودان والخطر الغربي المغربية. نعم. وسط افريقيا. نعم. وغربها وغربها يحصل اذا لم يصم اهل بلده الا يشعروهم بالمخالفة. طيب - 00:12:40

وان يحرص على لا يؤثر اجتماع الكلمة. طيب وينتج وحدة الصف فان الخلاف شر فمن سمع بصومنا في المملكة. نعم. فحسنا بان يصوم وكذلك اذا سمع بخبر فطرنا. طيب. لكنه في الفطر الامر اكيد بالنسبة له - 00:13:01

حتى لان الناس يهتمون في الفطر ويشوش عليهم المفطرون اكثر مما يشوش عليهم الصائبة فيحسن بمن افطر مع بلد المشرقي اوصانا معه اذا صلوا اهل بلده على مخالفة ذلك ان يكون العمل في ذلك سرا - 00:13:33

تفادي الخلاف وبعدها عما يثير مشاكل والانتقادات والصيام اذا كان من الاعمال السرية بين العبد وبين الله فلا حرج ان يبالغ في الظروف التي تكون محل اثاره فتن ان يبالغ في سرية وفي ذلك الخير العظيم - 00:13:53

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح من كثرة ما يصل الى هذا البرنامج من الرسائل والتي تناقشه حول هذا الموضوع بالذات يناقشون ويقولون طالما ان المسلمين يتفقون على يوم عرفة فلماذا لا يتفقون على يوم دخول رمضان ويوم - 00:14:16

قم بخروجه هذا يمكن وان لم يكن متحتما فاذا فرضنا ان جماعة من المسلمين في بلاد اليابان لا ولن يحصل الافتراق بين القمر والشمس في تلك البلاد. نعم وانما حصل الافتراق - 00:14:36

بعد ما وصل الى الشرق الاوسط فرؤية فالعبرة لتلك البلاد النائية بغروب الشمس قبل المفارقة وفي هذه الحال يكون اليوم التالي عندهم ليس من قومي وقد لا يكون ولا يكون ايضا من ايام الفطر. نعم - 00:15:03

لانهم يستقبلون نهارهم ونحن في جنح الليل ويستقبلون ليلهم ونحن في اخر في اول نهارنا او اخذناه. نعم نعم اما القيادة القريبة فلا شك ان متعين اذا امكن طيب وهذا واختلف العلماء في المطالع - 00:15:27

طيب فقالوا اذا جمع في الغلبان ليلة واحدة فالرؤية لجميع واحدة. ما شاء الله فاذا كان مثلا يطلع الفجر ابن الهند ويجتمع الناس في هذه الليلة من مصر الى الهند - 00:15:54

امثل ان تكون الرؤية في اي موضع من هذه المنطقة موضعا مؤثرة في جعل الجميع. طيب طيب وما كان لم يجتمع معه في الليلة يكون حكمه قد سبق ولذلك ولو صار الامر - 00:16:19

وموضع الخلاف عند الناس في امر الرؤية والمطالع ان لكل بلد رؤيتهم لكن ليس المقصود ان لكل بلد مثلاً بالسعودية رؤيتها والاستودان رؤيته تشهد رؤيتها وهكذا هذه بلدان متقاربة طيب - [00:16:40](#)

قد لا يكون بين فيها وطرف الاخرى اكثر من ساعة ونصف او ساعتين. نعم. هذه فوارق غير مؤثرة لي مؤثر على نفسي قد تأتي على النوم كله او على النهار كله - [00:17:02](#)

ثم لم يحدث الخلاف في الصيام عند الاولين مشاكل ولا خلاف يوم كانوا يحكمون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وكانوا منتصرين رغم ان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:17:17](#)

هنا لكل رؤيته الحديث المخرج في صحيح مسلم. طيب فلم يؤثر عليهم ذلك الاختلاف هو تفكك ولا تنافرا ولا ذلة وتظهر امام الاعداء لانهم كانوا قائمون بامر الله محكمين كتابه وسنة نبيه - [00:17:37](#)

صلى الله عليه وسلم وبكتاب الله وسنة نبيه انتصروا على الاعداء. الله اكبر. فلما اضاعوها اضاعوا الكتاب والسنة ضاعوا ولن يخرج من في ذمتهم ويرتفع من كبوتهم الا ان رجعوا الى دينهم - [00:17:59](#)

كما جاء في الحديث الصحيح الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر امورا اذا تبايعتم في ليلة مم في العينة نعم نعم واتبعتم بلاد البقر نعم وتركتكم الجهاد في سبيل الله - [00:18:19](#)

ضربكم الله بذل لا يرفع عنكم حتى تراجعوا دينكم ومراجعة الدين هي القيام بامر الله جل وعلا. نعم. فنسأل الله ان يهيئ المسلمين من اسباب العز والسداد والقيام بامر ما يعيد لهم - [00:18:34](#)

مدهم انه جواد كريم والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح الواصل كل هذه الافكار اتمنى كما يتمنى كثير من المسلمين ان تكون في كتيب يوزع على المسلمين. هل هذا الرأي صعب - [00:18:49](#)

لا شك ان هذه الافكار بل واحسن من هذه الافكار في هذا الموضوع مفيد للمسلمين و مثله وافضل منه مكتوب في الكتب. طيب ولكن العبرة بالعمل. الله المستعان والقصد الحسن والعزيمة - [00:19:09](#)

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا ختمت رسالتها بقولها اكون شاكرة لو تفضل شيخنا باعطاء نبذة عن الامام وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:19:30](#)

جزى الله هذه السائلة خيرا الشيخ محمد بن عبد الوهاب الامام المجدد للدعوة الاسلامية في قلب جزيرة العرب ولد رحمة الله عليه في سنة خمسة عشر ومئة والف من الهجرة - [00:19:51](#)

خمس عشرة ومئة وعشرة للهجرة. نعم ونشأ في قلب نجد وتعلم على والده عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي التميمي من بني تميم القبيلة المعروفة. نعم. التي قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها انها اشد قوميه على الدجال - [00:20:17](#)

تتلقى هذه ورحل الى بعض البلدان المجاورة في الاحساء والحرمين وغير ذلك وتروى من العلم واستقى من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه شمس الدين ابن القيم وقد هاله ما رأى عليه اهل بلاده - [00:20:36](#)

اهلجت نعم من شركيات وبدع وخرافات ومنكرات وسحر وغير ذلك تشمر للدعوة وقام بها وبدأها في بلد العينة بلدة قريبة من الرياض الان. نعم نعم. وكانت في ذلك الوقت اعز من الرياض - [00:21:08](#)

ولكنه الدين. الله اكبر. يرفع الله به قوما ويذلوا بعدم التمسك به اخريين حصل الاسباب خروجه من بلده او اخراجه منه في امور اخرى ثم وصل الى الدرعية القرية الواقع بجانب مدينة الرياض الان. نعم - [00:21:41](#)

وكان اميرها يوم ذاك محمد ابن سعود جد ال سعود. نعم نعم فاتفق معه على نصرته وحماية دعوته والتشويه معه في نشرها وشاء الله ان يشع هذا النور من الدرعية - [00:22:07](#)

يضيئه الامام محمد ابن عبد الوهاب ويحمل مشعره الامام محمد بن سعود. ما شاء الله. فتتظافر جهود العلم وحمانيته بالسيف والسنان. يا الله فلم تمضي فترة الا وقد اصبحت الدرعي وما حولها - [00:22:32](#)

كوكبا مشرقا وبالتالي يشيع الضياء والنور على ما حولها ولم يمت الشيخ رحمة الله عليه في سنة مئتين وست من الهجرة عاش

تسعين سنة ما شاء الله وزيادة الا وقد تأسس دولة - 00:22:51

تحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانتشر العلم وصار اولاد الشيخ ابناؤه واحفاده وكثيرنا وغيرهم حملة لهذا العلم.

ما شاء الله. ودعاة لهذه الدعوة وسأظياً هذا العلم والنور - 00:23:15

في غد مواصل الحرمين واطراف الجزيرة وعما جبال الصلوات تلقته وتلقى فتحه تلقفا المتلهف للعلم والنور وشاع في خارج البلاد

حتى وصل المغرب الاقصى والهند والشام ومصر وردد صده علماء - 00:23:40

في اليمن وفي غير ذلك وكتب الشيخ فرسانه تتسع بالوضوح والبساطة واليسر والنصح التام وكان ولا شك في ذلك يعمل بنية. لان

كل عمل لا تصحبه نية لا يكتب له الخلود والبقاء. نعم نعم - 00:24:09

فكتب الله له هذا ثياب فلا شك انه لولا الله ثم مناصرة الامام محمد بن سعود لما استقر هذا الامر فقد جاء قبل شيخ الاسلام محمود

بن عبد الوهاب علماء - 00:24:38

ابن تيمية وابن القيم وغيرهم فلم يكتب لدعوتهم البقاء ولا العزة وذلك لافتقارها الى سلطان يحميها. الله اكبر وحراس

يحرصونها وحماة يذودون عنها ويدافعون. لكن هذه الدعوة يسر الله لها حماة - 00:24:55

قاموا بالواجب نحوها وتفانوا وتحمروا كل اسباب الصعاب فاعطاهم الله جل وعلا ما اعطاهم ونسأل الله جل وعلا ان يجعل اثارها

باقية ما بقي الخير. يا الله وهذه الاسرة اسرة الشيخ - 00:25:16

بيت علم فهو معروف غير مجهول وابوه عبدالوهاب كان قاضيا. ما شاء الله. في بلاده وجده سليمان ابن علي كان من العلماء الافذاذ

واما من جاء على الشيخ من ذريته - 00:25:37

فالى يومنا هذا والعلم لم يخرج من هذه الاسرة لكنه تارة يكون كفيفا كثيرا متجاوب مع كل جهة وتارة يكون الامر دون ذلك وهذا

شأن سنة الله في الكون يرتفع الناس احتارة - 00:25:54

الا ان الخير ولله الحمد لا يزال باكيا في هذه الاسرة. كما ان نصرة هذه الدعوة لا تزال باسرة ال سعود ونسأل الله ان يهيئ للجميع ولنا

معهم والسامعين والسائلين ما يجعلنا - 00:26:19

من اهل الصدق والخلة النافعة يوم لا ينفع اخذ خلته الا من كانت خلته بالتقوى والايمان بالله والله المستعان الله المستعان جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم ما اجمل حديث الخير عن اهل الخير - 00:26:36

ليت في الوقت متسع شيخ صالح لنعقد مقارنة بين اولئك الذين وضعوا ايديهم في ايدي العلماء فاشرق نورهم على الارض انتهى

وقت الحلقة الشيخ صالح استأذنكم للعودة مرة اخرى في مناسبات قادمة الى هذا الموضوع ان شاء الله. ان شاء الله - 00:26:56

مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا

للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية

الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - 00:27:17

مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:43